مفهوم الذات وعلاقته بالأعراض الهستيرية لدى عينة من المطلقين من الجنسين: دراسة تنبؤية

د.أسامه حسن جابر

كلية التربية – جامعة نجران– المملكة العربية السعودية

الملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة علاقة مفهوم الذات بالأعراض الهستيرية لدى عينة من المطلقين من الجنسين،بالإضافة إلى معرفة الفروق بين المطلقين والمطلقات في مفهوم الذات والأعراض الهستيرية كما هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة التنبؤية بين أبعاد مفهوم الذات والأعراض الهستيرية، وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها ٨٦ من المطلقين، والمطلقات شملت ٤٦ مطلق،٤٠ مطلقة، وقد استخدمت الدراسة مقياس مفهوم الذات ومقياس الأعراض الهستيرية وجميعهما من إعداد الباحث،وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة سالبة عكسية ذات دلالة إحصائية بين مفهوم الذات والأعراض الهستيرية، بالإضافة إلى وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين المطلقين والمطلقات في مفهوم الذات في اتجاه المطلقين، بالإضافة إلى وجود فروقا جوهرية ذات دلالة إحصائية بين المطلقين والمطلقات في الأعراض الهستيرية في اتجاه المطلقات،كما أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة تنبؤية بين مفهوم الذات المدرك والأعراض الهستيرية .

مقدمة:

يعد مفهوم الذات من المفاهيم النفسية التي حظيت باهتمام كبير من قبل علماء النفس بصفة عامة، ومن قبل علماء المدرسة الإنسانية في علم النفس بصفة خاصة،وذلك لما له من أهمية كبيرة في تشكيل وجهة نظر الفرد لنفسه وقدراته وإمكانياته وقدراته على مواجهة الأزمات والضغوط النفسية المحيطة.

وبرى العديد من الباحثين ان اهمية مفهوم الذات يتركز حول دور هذا التكوين أو المفهوم في الكيفية التي يسلك بها الفرد والتنبؤ بها، ولذلك فيرى بعض الباحثين إلى أن وجود علاقة بين مفهوم الذات وسلوك الفرد، وبالتالي لو أردنا ان نغير في سلوك الفرد فيجب أن نقوم بتغيير مفهوم الذات لديه (جابر عبد الحميد، مديحه العربي:١٩٨٤)

حيث يعد مفهوم الذات حجر الزاوية في الشخصية إذ أن وظيفته الأساسية هي السعي لتكامل واتساق الشخصية ليكون الفرد متكيفًا مع البيئة التي يعيش فيها،وجعله ذا هوية تميزه عن الآخرين وهو مفهوم افتراضي مدرك يتشكل من خلال المتغيرات البيئية والتي لا يمكن الفصل بينهما تمامًا، فهي تشترك بدرجات متفاوتة مع بعضها، إذ تؤثر كل منهما في الأخرى فأي تحسن في أي متغير من المتغيرات التي تشكله ستصب في مفهوم الذات العام.(فاطمه احمد، احمد محمد،٢٠١١)

ولا شك في أن مفهوم الذات من أهم السمات المميزة للإنسان عن بقية المخلوقات الدنيا والإنسان أيضاً قادراً على أن يستجيب لنفسه وللبيئة الخارجية وللآخرين .وهذا الشعور بالذات هو المصدر حيث يمثل" الجوهر الموحد لشخصية كل فرد، الذي يؤدي إلى التنظيم Identity الأساسي للهوية من المعنى والتنظيم."(إبراهيم ابو زيد،١٩٨٧)

وبالتالي يمكن القول أن مفهوم الذات لدى الفرد يشكل السلوك والانفعالات الخاصة بالفرد وذلك وفقا للمنحى المعرفي الذي ينظر أصحابه إلى مفهوم الذات بوصفه نظاما من المكونات الوجدانية والمعرفية حيث يتم تكوين منظومة الذات من خلال خبرات الفرد وتنشئته الاجتماعية حيث تعكس منظومة الذات الاهتمامات الشخصية ونوعية السلوك وطريقة التفكير التي سيكون عليها الفرد، وبهذا الشكل يكون مفهوم الذات وفقا للمنحى المعرفي هو منظم للسلوك والتفكير وردود الأفعال للمثيرات الموجود في بيئة الفرد (Markus.M &Nurius.P.1995)

وفي هذا الصدد أشار "كارل روجرز"Carl Rogers الى أن مفهوم الذات يتكون ويتحقق من خلال النمو الايجابي وإنها تتمثل في عناصر مثل صفات الفرد وقدرته والمفاهيم التي يكونها داخله نحو ذاته ونحو الآخرين ونحو البيئة وعن خبراته والناس المحيطين به، فمهوم الذات هي كينونة الفرد ومثل قلب نظرية "روجرز " وتعد من إهم مكونات الشخصية، وتتكون نتيجة التفاعل مع البيئة التي يعيش فيها، وبشكل خاص من خلال وعي الإانسان بأحكام الآخرين وإدراكهم له ولهذا تكون الشخصية في حالة نمو وتغير مستمرين نتيجة التفاعل المستمر في المجال الظاهري للفرد.(احمد الزعبي،٢٠٠٥)

وعن علاقة مفهوم الذات بالاضطرابات النفسية فترى النظرية الإنسانية في علم النفس أن الاضطراب النفسي هو إخفاق الفرد في الحصول على مفهوم ذات إيجابي لنفسه وهو ما يقصد به أن الفرد تتكون لديه مفاهيم سلبية عن ذاته مما جعله عرضه للإصابة بالأعراض أو الاضطرابات النفسية .

ويرى الباحث أن مفهوم الذات لدى المطلقين قد يعتريه الكثير من الأحكام المعرفية السلبية عن الذات والتي تؤثر على الفرد بالسلب في عملية توافقهم النفسي وخاصة بعد عملية الطلاق حيث يشعر كل من المطلق والمطلقة بشعور سلبي نتيجة الإخفاق في تكوين الأسرة أو عدم الحفاظ عليها سواء بسبب عوامل تخص الطرف الأخر او بسبب عوامل تخص الفرد نفسه .

كما يعتقد بعض المطلقين أن المشكلات تنتهي بالطلاق أو حتى بالقدرة على الإنفاق على حل مشكلات ألأبناء، إلا أن هناك مشكلات تظهر من نوع جديد تمس الجانب الشخصي للمطلقين والمطلقات لأنها تتعلق بالحالة النفسية المضطربة لهما، والتي تؤثر بالضرورة على انفعالاتهما التي تضطرب بصورة ملحوظة وواضحة للجميع .وتتصف مرحلة الانفصال الانفعالي النفسي التي يمر بها الشخص في هذه المرحلة بانعزاله عن الناس وتفضيله الإختلاء بنفسه لمراجعة حساباته، واستعادة ذكرياته بحلوها ومرها مع الطرف الآخر، وتقويم سلوكياته معه، وتحديد إيجابياته ويدخل في صراع نفسي ما بين التمني لاستمرار الزواج او الشعور بالراحة اثناء الانفصال عن شريك او شريكة الحياة، ومن ثم ينتاب الشخص المطلق عقب طلاقه مباشرة حالة من القلق الدائم والاكتئاب المستمر، مما يجعله يشرد بذهنه عما حوله .وقد يتعثر المطلق بعد طلاقه مباشرة، فلا يستطيع عبور مرحلة الإنفصال الانفعالي النفسي، مما يدفعه لمقاومتها والتغلب عليها بكافة الوسائل السوية وغير السوية .فقد يغرق نفسه في أعمال إضافية جادة ترهق أعصابه وتوترها(فهد الثاقب،١٩٩٩)

وتشير بعض الدراسات النفسية إلى أن نسبة كبيرة من المطلقين والمطلقات يعانون من تنوع متباين من الاضطرابات الانفعالية الحادة والأمراض النفسية الشديدة ومنها الشعور بالقلق والاكتئاب والصراع وعقدة الذنب وتأنيب الضمير وإيلام ألذات وكره ألذات والاضطرابات السيكوجنسية ويتعرضون كثيراً للإحباط ويخبرون مشاعر الحرمان والظلم والقهر والتوتر، وتتسلط عليهم أفكار العداوة والتشاؤم والانهزامية، وجميعها مشاعر وأفكار سيئة ترتبط بقائمة طويلة من الأمراض السيكوسوماتية (عديلة حسن،٢٠٠٢)

ويرى الباحث أن تعرض المطلقين والمطلقات لحالات القلق قد يؤدي إلى ظهور الأعراض الهستيرية الذي هو وفقا لنظرية التحليل لنفسي هو إخفاق في تحمل القلق او بمعنى أخر فشل الانا في تحقيق التوافق وعدم القدرة

على مواجهة القلق نتيجة التعرض للإحباط الشديد وبالتالي تتحول الصدمات الانفعالية والمشكلات النفسية إلى أعراض جسمية بطريقة لاشعورية.(سيجموند فرويد،١٩٨١)

ويرى الباحث ان الاحباط قد يرجع الى الشعور بالفشل في العلاقة الزوجيه والذي أدت إلى الطلاق والذي يؤدي إلى شعور الفرد بمفهوم سلبي للذات وشعوره بالفشل والإحباط والذي بدوره يودي إلى الشعور بحالة من القلق وعدم التوافق والذي يظهر لا شعوريا في صورة الأعراض الهستريا

مشكلة الدراسة :-

يعد مفهوم الذات من اهم مكونات الشخصية التي تحدد السلوك والحالة الانفعالية للفرد وذلك لأنه المعنى المجرد لإدراكنا نفسيا وعقليا وجسميا وإجتماعيا في علاقتنا بالآخرين وهو قابل للتعديل وفق شروط معينة، ويعد مفهوم الذات هو النواة التي تقوم عليها الشخصية (عزيز سمارة،١٩٩٣)

تعد حالة الاحباط والفشل التي يمر بها كل من المطلق والمطلقة تسبب في تكوين مفهوم سلبي بالذات والذي من شأنه يكون حالة القلق وعدم التوافق النفسي والذي بدوره يؤثر على تكوين الأعراض الهستيرية نتيجة حالة القلق نتيجة الشعور بالإحباط والفشل والتوافق المرضي مع الأحداث والظروف المحيطة المتمثلة في حالة الطلاق .

في حين يشير Farchus.K إلى أن مفهوم الذات هو مفهوم مدرك خاص بالتوجهات المعرفية للفرد كما أنه متغير وسيط يمكن من خلاله التنبؤ بسلوكيات الفرد واتجاهاته وحالته النفسية حيث توجد علاقة قوية بين مستوى مفهوم الذات والصحة النفسية لدى الفرد حيث اظهرت بعض الدراسات النفسية ان الاشخاص ذوي مفهوم الذات الايجابي هم اقل عرضه للضغوط النفسية ولديهم قدرة ايجابية في مواجهة مواقف الإحباط أما الأشخاص ذوي مفهوم الذات السلبي هم أشخاص يعانون من التوتر واقل مواجهة للمواقف الضاغطة ومعرضين للإصابة بالتوترات والاضطرابات النفسية (Farchus.K.1995)

وفي هذا الصدد يشير محمد عبد الظاهر الطيب وآخرون ١٩٩١ إلى أن من أسباب الهستريا هو الصراع بين الغرائز والمعايير الاجتماعية والإحباط وخيبة الأمل أو الإخفاق في الحب والزواج غير السعيد والصراعات الزواجية بين الزوجين (محمد عبد الظاهر الطيب وآخرون،١٩٩١)

ويشير Hall,Mإلى أن مفهوم الفرد عن ذاته ذو تأثير كبير على كثير من جوانب سلوكه، كما أنه متعلق بشكل مباشر بحالته العقلية وشخصيته بوجه عام (Hall,M,2001)

ومن خلال العرض السابق يمكن تلخيص مشكلة الدراسية في التساؤلات الآتية :-

١- هل توجد علاقة بين مفهوم الذات والأعراض الهستيرية ؟

٢- هل توجد فروق بين المطلقين والمطلقات في مفهوم الذات؟

٣- هل توجد فروق بين المطلقين والمطلقات في الأعراض الهستيرية؟

٤- هل يمكن التنبؤ بالأعراض الهستيرية من خلال أبعاد مفهوم الذات؟

أهمية الدراسة:

ترجع أهمية تلك الدراسة في أنها تحاول الكشف عن العلاقة بين مفهوم الذات والأعراض الهستيرية لدى عينة من المطلقين والمطلقات، بالإضافة عن التعرف على الفروق والاختلافات بين المطلقين والمطلقات في مفهوم الذات ومستوى الأعراض الهستيرية وترجع أهمية الدراسة في إعداد وتصميم مقياس مفهوم الذات ومقياس الأعراض الهستيرية والذي يمكن استخدامهما في بحوث تجرى على عينات مشابهه مستقبلا.

أهداف الدراسة :

١- التعرف على علاقة مفهوم الذات بالأعراض الهستيرية.

٢- التعرف على الفروق بين المطلقين والمطلقات في مستوى مفهوم الذات.

٣- التعرف على الفروق بين المطلقين والمطلقات في مستوى الأعراض الهستيرية.

٤- تصميم وإعداد مقياس مفهوم الذات ومقياس الأعراض الهستيرية والذي يمكن استخدامهما على عينات في أبحاث تجرى مستقبلا.

المفاهيم والإطار النظري:

أولا: مفاهيم الدراسة

مفهوم الذات :- هو "تكوين فرضي معرفي منظم متعلم للمدركات الشعورية ؛ والتصورات ؛ والتقييمات الخاصة بالذات يبلوره الفرد ويجعله تعريفًا نفسيًا لذاته .ويتكون مفهوم الذات من أفكار الفرد الذاتية المتسقة المحددة الأبعاد من العناصر المختلفة لكينونته الداخلية أو الخارجية(حامد زهران،٢٠٠١)

الأعراض الهستيرية :- هي "نقص القدرة في التحكم في الانفعالات والقابلية للإيحاء والرغبة في حب الظهور والرغبة في التملك ولفت الانتباه وعدم الثبات الانفعالي مصحوبا ببعض الأعراض الجسمية والعضوية "(أسامه جابر،٢٠٠٣)

الطلاق:-يقصد به" انفصال بين الزوجين بوثيقة قانونية وشرعية "

الإطار النظري:

أولا : مفهوم الذات:-

يعتبر مفهوم الذات من المفاهيم القديمة، قدم الحضارات الإنسانية تداوله رجال الدين والفلاسفة والمفكرون بأسماء مختلفة؛ كالنفس والروح والذات، والأنا، ولكنه أخذ وضعه الصحيح في مجال علم النفس المعاصر لأول مرة على يد وليام جيمس الذي عرف الذات بأنها؛ مجموعة ما يمتلكه الإنسان، أو ما يستطيع أن يقول أنه له،جسمه، وسماته، وقدراته، وممتلكاته المادية، وأسرته، وأصدقاؤه، وأعداؤه، ومهنته، (خليفه محمد،٢٠٠٠)

وقد تطور مفهوم الذات في علم النفس المعاصر، فأصبح ينظر الى الذات على أنها نظام فعال للمفاهيم والقيم والأهداف والمثل التي تقرر الطريقة التي يسلك بها أفعاله، وهو مفهوم يتشكل منذ الطفولة عبر مراحل النمو المختلفة على ضوء محددات معينة يكتسب الفرد من خلالها وبصورة تدريجية فكرته عن نفسه، ويصف بها ذاته،فهو نتاج أنماط التنشئة الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي، ومواقف وخبرات وأساليب الثواب والعقاب والاتجاهات الوالديه وتعميماتها وخبرات ادراكيه واجتماعية وانفعالية يمر بها الفرد، مثل؛ خبرات النجاح والفشل، والدور الاجتماعي بالإضافة إلى الوضع الاقتصادي والاجتماعي وأمور أخرى تتصل بالإحباط والصراع (محمد صوالحه،١٩٩٠)

وفي هذا الصدد يشير (زياد بركات) الى ان مفهوم الذات هو مفهوم مدرك وان دراسة هذه المدركات قيمة نظرية من حيث أنها تشكل مفاهيم تساعد على فهم السلوك البشري والتعرف على محدداته وخاصة في المجالات التوافقية والتكيفية، مما يجعل لها قيمة تنبؤية وقيمة علاجية،(زياد بركات،٢٠٠٩)

ويرى كارل روجرز إلى أن الذات هي كينونة الفرد وتنمو وتنفصل تدريجيًا عن المجال الإدراكي وتتكون بنية الذات نتيجة للتفاعل مع البيئة، وتشمل الذات المدركة، والذات الاجتماعية، والذات المثالية، وقد تمتص قيم الآخرين وتسعى للتوافق والاتزان والثبات وتنمو نتيجة للنضج والتعلم، وتصبح المركز الذي تنتظم حوله كل الخبرات .كما أوضح روجرز : أن الوالدين يلعبان دورًا كبيرًا في تنمية مفهوم الذات لدى أطفالهما، وأن موافقتهما على ما يصدر أثناء الطفولة من سلوك لهو مؤشر إيجابي لتطور مفهوم الذات(Schults,1994)

اما عن نمو الذات فيشير (حامد زهران) الى ان مفهوم الذات ينمو تكوينيًا كنتاج للتفاعل الاجتماعي جنبًا إلى جنب مع الدافع الداخلي لتأكيد الذات حيث يتكون مفهوم الذات لدى الفرد وينمو نتيجة الخبرات التي يمر بها الفرد في تنشئته الاجتماعية وهو يشكل المجال الظاهري الذي يعيش الفرد في ثناياه ويعي به ذاته، كما أنه يتأثر بما يتمتع به من قدرات عقلية ودوافع نفسية تحكم سلوكه وتوجهه.(حامد زهران،٢٠٠١)

وبالتال يمكن النظر الى مفهوم الذات على انه مفهوما ينمو من خلال الخبرات الجزئية التي يمر بها الفرد، فإن هذه الخبرات هي التي يترتب عليها نمو التنظيمات السلوكية المختلفة، كما يترتب عليها نمو مفهوم عام عن الذات ككل .فمفهوم الذات ينشأ عن طريق تعميم الخبرات الانفعالية الإدراكية على الفرد باعتباره جزءًا من المجال الإدراكي الذي يتفاعل معه، بنفس الطريقة التي يكون بها الفرد المفاهيم الأخرى عن العالم المحيط به على المستوى الشعوري،وينمو مفهوم الذات بالتالي من احتكاك الفرد بالبيئة، وخاصة البيئة الاجتماعية، أي من علاقته المرنة بالعالم الخارجي، وخاصة المجتمع الذي يتكون من الأفراد الآخرين .وعلى ذلك فإننا لا نستطيع أن ندرك الذات إلا في علاقاتها بالمواقف الخارجية.(بشير صالح،١٩٩٥)

أنواع مفهوم الذات:

ويرى الباحث ان الدراسات قد قسمت أنواع مفهوم الذات إلى نوعيين هما مفهوم الذات السلبي ومفهوم الذات الايجابي فمفهوم الذات السلبي وبقصد به النظرة السلبية للذات والشعور بالفشل والتقليل الدائم من القدرات والإمكانيات،كما أن مفهوم الذات السلبي يجعل الفرد يعانى من مشاعر عدم الثقة بالنفس ونقص الكفاءة والدونية، مما يؤدى بالفرد إلى أن يكون أقل توافقًا من الناحية النفسية (عبد الفتاح غريب،١٩٩٢)

ومثل هؤلاء الأفراد غالبًا ما يعانون من أنواع من السلبية تتمثل في الشعور بالعجز عن التوافق مع العالم الخارجي والشعور بعدم الاستقرار النفسي والشعور بالضغوط النفسية مما يجعلهم أكثر قابلية للإصابة بالاضطرابات العصابية(محمد بيومي،١٩٩٠)

اما مفهوم الذات الايجابي فهو يشعر صاحبه بالثقة بالنفس والشعور الايجابي بالتقدير الذاتي وشعوره بانه يمتلك قدرات وامكانيات وقادر على ان يحقق ذاته كما يعبر عن الصحة النفسية والتوافق النفسي لدى الفرد، ويرتبط تقبل الذات ارتباطًا جوهريًا موجبًا بتقبل الآخرين؛ وهو يعد بعدا رئيسيًا في عملية التوافق الشخصي.(حامد زهران ،٢٠٠١)

ويعتقد روجرز Rogers الى أن نمو مفهوم الذات الإيجابي لدى الطفل يعتمد على تلقى الطفل التقدير الموجب غير المشروط ؛ والذي يعنى إظهار التقبل للطفل بغض النظر عن سلوكه .فالآباء الذين يظهرون الحب والتقدير للطفل حتى إذا لم يحصل على درجات عالية في الدراسة فانهم بذلك يظهرون اعتبارًا موجبًا غير مشروط – هذا الطفل سينمو لديه مفهوم موجب للذات، ويشعر بتقبله لذاته حتى عندما يفعل أشياء مخيبة لآمال الآخرين(Plotnik,M.1993)

واشارت الدراسات الى ان والفرد الذي يتمتع بمفهوم موجب لذاته عبر الصورة ا لذاتية التي يكونها عن نفسه جسميًا وعقليًا وانفعاليًا واجتماعيًا، وعبر إدراكه السليم لطموحاته وإنجازاته وقدراته إلى أن يسعى لتحقيق أقصى ما تتيحه له تلك الذات من إمكانيات(محمود إبراهيم،٢٠٠٨)

أما أبعاد مفهوم الذات فيحتوي على مكونات عديدة فمنها مفهوم الذات المدرك وفيه ويشير إلى المدركات والتصورات التي تحدد خصائص الذات كما تنعكس إجرائيًا في وصف الفرد لذاته كما يتصورها هو، في حين يشير مفهوم الذات الاجتماعي إلى إلى المدركات والتصورات التي تحدد الصورة التي يعتقد أن الآخرين في المجتمع يتصورونها عنه، والتي يتمثلها الفرد من خلال التفاعل الاجتماعي مع الآخرين، بينما يشير مفهوم

الذات المثالي إلى المدركات والتصورات التي تحدد الصورة المثالية للشخص الذي يود أن يكون (حامد زهران،٢٠٠١)

النظريات المفسرة لمفهوم الذات:

يرى الباحث أنه قد تعددت النظريات التي فسرت مفهوم الذات وبالتالي سيقوم الباحث بعرض جزءا من تلك النظريات والآراء والاتجاهات:

تعد نظرية التحليل النفسي من أوائل النظريات وأهمها التي حاولت تفسير الشخصية الإنسانية ومكوناتها حيث اهتم كثير من عالماء تلك النظرية بالبحث في مكونات الذات ا والانا فمثلا نلاحظ ان "سيجموند فرويد" مؤسس النظرية قد اشار الى ان الذات او الشخصية تنقسم الى ثلاثة مكونات يتمثلوا في الهو ID والانا EGO والانا الأعلى SUBER EGO اما يونج Young فقد اشار الى اهمية الذات كجهاز مركزى للشخصية يضفي عليها وحدتها وتوازنها وثباتها وانها تحرك وتنظم السلوك بالاضفة الى الدور الحيوي للذات والذي يتمثل في محولاته الدائمة لحفظ توازن الشخصية ضد التوترات والصدمات النفسية .(عبد الفتاح دويدار،١٩٩١)

أما الفريد ادلر Adler فهو صاحب فكرة الذات الخالقة او الذات الابتكارية فهي تعد على المحرك الرئيسى والسبب الأول لكل ما هو إنسانى، وجعل أن الذات الموحدة والثابتة والخلاقة هى صاحبة السيادة فى بناء الشخصية، فهى عبارة عن نظام ذاتي يفسر خبرات الكائن العضوي ويكسبها معناها، بالإضافة اى ذلك فقد اشار ادلر الى ان أسلوب الفرد في حياته هو المبدأ الأساسي فهو الذي يفسر تفرد الشخص، فمن الضروري أن يتخذ الشخص أسلوبًا محددًا في حياته، ويعد هذا الأسلوب بمثابة إطار مرجعي له ففي ضوئه يفسر الكثير من سلوك الفرد.(عبد الرحمن العيسوي،١٩٩٣)

ويعد كل ما يكتب عن مفهوم الذات هو مستمد من اراء وليم جيمس William James الذي كتب عن نشاط الذات ومشاعرها وطرق حفظ الذات ومكوناتها، حيث تشمل مكونات الذات المادية والذات الاجتماعية والذات الروحية والانا الخالصة والممتلكات المادية ويشير جيمس ا نالانا الخالصة هي تلك المخزون الإدراكي للطريقة التي يرى الفرد ويشعر بهويته الشخصية (كالفن هول، جاردنر .لنذي،١٩٧٨)

اما كارل روجرز فيرى ان الإنسان لديه نزعة فطرية لتحقيق الذات،وتكتسب الأحداث التي تدور حول الفرد معناها من خلال ما يفهمه او يدركه الفرد من تلك الأحداث من معنى،وتعامل الفرد مع عالمه من خلال كيفية إدراكه وفهمه لهذا الواقع، حيث ان الفرد يعمل على تقويم خبراته هل هي ذات قيمة موجبة ام ذات قيمة سالبة ؟ فالفرد يدرك الخبرة التي تتماشى وتنسجم مع نزعة تحقيق الذات باعتبارها خبرات ذات قيمة ايجابية والعكس صحيح (علاء كفافي،١٩٩٩)

وبهذا المعنى فيؤكد روجرز إلى أن الفرد الذي يستطيعان يتقبل ذاته بما فيها صورته عن جسمه وكل ما تحمله من مزايا أو عيوب ليس فقط على شكلها الحالي بل ماضيها ومستقبلها والقادر على تنظيم ما يدركه فهو شخص قادرا على الشعور بالسعادة والراحة النفسية والثقة بالنفس والقدرة على التوافق السوي والايجابي مع الذات ومع الآخرين (مايسة النيال،٢٠٠٢)

ويرى الباحث ان نظرية كارل روجرز تعد من اهم النظريات التي حاولت تفسير مفهوم الذات ومكوناتها وانواعها، حيث اكد روجرز على ان مفهوم الذات يمثل بشكل دقيق صورة الفرد وحيويته، ولذا فان فهم الانسان لذاته له اثرا كبيرا في سلوكه من حيث السواء والانحراف ولذا فمن المهم معرفة خبرات الفرد وتجاربه وتصوراته عن نفسه وعن الاخرين .(صلاح الدين ابو ناهية،١٩٩٩)

اما البورت فيرى انه من الصعوبة في وصف طبيعة مفهوم الذات الا ان مفهوم الذات مفهوم جوهري وأساسي في دراسة الشخصية ومكوناتها ويشير البورت ان الذات هي القوة الموحدة لجميع عادات وسمات ومشاعر واتجاهات ونزعات الهو بالاضفة الى انه قد اعتقد البورت في ان قيام جوهر الشخصية بوظائفه على اكمل وجه فهو يميز المرحلة الأخيرة من مراحل نمو الفرد النمائية التي تبدأ من الميلاد وتستمر حتى الرشد (سهام محمد،٢٠٠٨)

ويرى الباحث ان مفهوم الذات عند ابراهام ماسلوMasslow يتمثل في القدرة على تحقيق الذات والتي تمثل قمة التميز النفسي على المستوى الايجابي في الصحة النفسية والسواء،حيث ان تحقيق الذات يمثل مرحلة متميزة تجعل للفرد كيانه المستقل وتميزه عن غيره من خلال قدرة الفرد على تحقيق طوحاته ورغباته العليا والقدرة في الوصول اليها وذلك من حلال القدرة في توظيف القدرات والإمكانيات .

ثانيا : الأعراض الهستيرية :

تعتبر الأعراض الهستيريا واحدة من أهم الاضطرابات العصابية التي تصيب الإنسان في مختلف مراحل عمره، حيث تعد الهستريا بذلك احد الأمراض العصابية الذي تظهر فيه الاضطرابات الانفعالية مع خلل أعصاب الحس والحركة وتعتبر الهستريا عصاب تحولي تتحول فيه الانفعالات المزمنة إلى أعراض جسمية ليس لها أي أساس عضوي تحقق ميزة للفرد او هروبا من الصراع النفسي أو من القلق أو من موقف مؤلم بدون أن يدرك الدوافع لذلك .(اسامه جابر،٢٠٠٩)

في حين يشير حامد زهران إلى أن من أسباب الهستريا هي الضغوط الاجتماعية والمشكلات الأسرية والتوتر النفسي والهموم والرغبة في الهروب منها والرغبة في العطف واستدرار اهتمام الآخرين والحساسية النفسية وسرعة الاستثارة وعدم النضج الانفعالي والضغوط والصدمات الانفعالية العنيفة وكبتها او الهروب منها عن طريق تحويلها الى أعراض جسمية وهذا ما يعرف بالهستريا.(حامد زهران،١٩٨٧)

ويرى الباحث ان ان نمط الشخصية الهستيرية يذكرنا دائماً بمفهوم عدم النضج والنمو العاطفي اي فقدان الاتزان العاطفي في الشخصية ، ونقصد هنا عدم الثبات في العاطفة مع سطحية واضحة في الانفعالات ، فالشخصية الهستيرية من السهل لديها ان تتلون مشاعرها وتتغير بالسرعة والتقلب ، فالتغير السريع سمة واضحة في الوجدان لاتفه الاسباب . اننا نلاحظ في اغلب الاحيان ان صاحب هذه الشخصية يبدو لنا وكأنه ذو عواطف قوية معبرة وتضحي ، الا انه سرعان ما تخمد وتتوارى وتتبخر وتبحث عن موقف آخر به عواطف اخرى بديلة ، كذلك نلاحظ التذبذب بالصداقة والسرعة في اكتسابها وبنفس الوقت السرعة في فقدانها ، فالشخص ذو الصفة الهستيرية يتميز بعدم القدرة على اقامة علاقة ثابتة لمدة طويلة نظراً لعدم قدرته على المثابرة ونفاذ الصبر السريع.

وتعد الأعراض الهسترية احد اشكال النمط العصابي كما انها تعد من اقل الأعراض العصابيه خطوره والتي تتميز بظهور علامات واعراض بطريقه لاشعورية الهدف منها الهروب من مواقف الصراع داخليا كان او خارجيا او الحصول على مكاسب اوليه او مكاسب ثانوية بالاضافة الى الرغبة في جذب اهتماما وادراكات الاخرين(اسامه جابر،٢٠٠٩)

في حين يشير احمد فائق الى ان ابرز ما يحدد الأعراض الهستيرية هو اضطراب الوجدان فالشخصية الهستيرية على جانب كبير من توتر الانفعال، كما ان الانفعالات من النوع الذي تسهل استثارتها، وكثيرا ما يؤدي ذلك الى اضطراب شامل للشخصية بجميع عملياتها النفسية، فالهستيري في نوبات انفعاله الشديد يتجه

نحو الهذاء العصابي المؤقت بل واحيانا الى اختلاس بعض الاحساسات، بالإضافة الى أن انتباهه وادراكاته في تلك الظروف يعدان من العمليات القابله للاختلال الشديد والسريع(احمد فائق،١٩٨٥)

أما عن تصنيف الأعراض الهسترية فنجد على سبيل المثال على انه تم تصنيفها في دليل التصنيف العاشر للأمراض والاضطرابات السلوكية ICD10 الصادر عن منظمة الصحة العالمية وفقا لدلائل تتمثل في اختفاء أي دليل على وجود اضطراب جسمي، ووجود دليل على توفر سبب نفسي يتمثل في وجود تزامن واضح بين الاضطرابات وحدوث مشاكل او أحداث تسبب الكرب (حتى اذا أنكرها المريض)، كما أشار الدليل إلى أن الأعراض الهسترية تصنف من خلال مجموعة من العوامل هي، فقدان الذاكرة الانشقاقي، الشرود الانشقاقي، والذهول الانشقاقي، واضطرابات التملك،واضطرابات انشقاقية في الحس والحركة، واضطرابات الحركة الانشقاقية، والاختلاجات الانشقاقية، وفقدان الحس الانشقاقي، واضطرابات تحولية انشقاقية مختلطة، واضطرابات الانشقاقية – تحولية أخرى، اما الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع DSM.IV الصادر عن الجمعية الأمريكية لعلم النفس، قد صنف الأعراض الهسترية إلى أربعة أنواع أولهما فقدان الذاكرة الانشقاقي، وثانيهما الشرود الانشقاقي وثالثهما تعدد الشخصيات ورابعهما فقدان الشعور بالآنية (أسامه جابر،٢٠٠٩)

أما عن أعراض الهستريا فهي تشمل نوعين من الأعراض منها الأعراض التحولية والتي بشأنها تنقسم إلى ثلاثة انواع هما الأعراض الحركية والتي تتمثل في الشلل الهستيري، وفقدان الصوت، وارتجاف الاطراف، واللوزام والنوبات الهسترية، والغيبوبة الهسترية والاضطرابات الجلدية والتجوال الهستيري (احمد عكاشة، ١٩٩٨)

اما النوع الثاني من الأعراض التحولية فهي الأعراض الحسية والتي تتمثل في فقدان الإحساس، العمى الهستيري، والصمم الهستيري،وفقدا نالشم او التذوق الهستيري، والالام الهستيرية، اما النوع الثالث من الأعراض التحولية للهستريا فهي الأعراض الحشوية ن والتي تتمثل في الصداع والغثيان والقيء الهستيري والحمل الكاذب وفقدان الشهيه العصبي والنهم العصابي والسعال الهستيري، والبرود الجنسي والامساك والاسهال وكثرة التبول(يحيى الرخاوي، عمر شاهين، ١٩٧٧).

اما الأعراض الانشقاقية للهستريا في تشمل فقدان الذاكرة (النساوه)، الشرود الهستيري، تشوش الوعي والهذيان التلبس الهستيري، التجوال الليلي او المشي اثناء النوم ن تعدد الشخصيات، شبه العته الهستيري(عماد سلطان، ١٩٩٠)

تفسير الأعراض الهستيرية :

يعد شاركو Charcot اول من درس الحالات النفسية العصابية في عدد كبير من المرضى ويعد شاركوك أول من نادي بان الأعراض الهستيرية يمكن إيجادها او إزالتها بالإيحاء حيث رأى أن الهستريا تعود في أسبابها إلى ضعف الجهاز العصبي مما يؤدي بالفرد الى الإصابة بالأعراض الهسترية وذلك عن طريق الإيحاء، جين شاركوا بدراسة المرضى المصابين بالهستيريا، وقد استطاع أن يحدث أعراض المرض بطريقة الإحياء ..وبهذا استطاع شارك أن يثبت الأساس التقني لمرض الهستيريا لأول مرة في تاريخ الطب. (علي كمال،١٩٨٣)

ويرى الباحث أن شاركو قد أشار إلى دور الجهاز العصبي في الاصابة بالهستريا ، وبالتالي فهو قد قصر الإصابة بالاعراض الهسترية على النواحي الفسيولوجية للفرد المتمثلة في الجاهز العصبي ولكنه قد اغفل كثيرا دور العمليات النفسية والحالة النفسية للفرد في الاصابة بتلك الاعراض.

أما فرويد فيعد من اهم علماء النفس الذين أماطوا اللثام عن الهستريا وما ورائها فقد كان في عام ١٨٨٩ مؤمنا بشكل كامل بدور العوامل الوراثية في حدوث الأعراض الهستيرية، على الرغم من انه قد أوحى بمعارضة لها في مقاله "الوراثة وانيولوجيا الاعصبية،١٨٩٦)، حيث كان يعتقد ان احتمال هذه الوراثة يتنامى مع اصابة

احد الوالدين بمرض الزهري وبالتالي يمكن القول أن فرويد يرد الهستريا شانها شان سائر الاعصبة الى العوامل الجنسية لكنه كان في تلك الفترة أكثر اعتدالا بعد تخليه عن فكرة تعرض مريضة الهستريا لمحاولات الاغواء(بيار مارتي،١٩٨٧)

ولعل اهم منطلقات فرويد في ميدان الهستريا هي طريقته في التشخيص التفريقي لحالات الهستريا وفي الأهداف العلاجية التي يضعها نصب عينيه في هذه الحالات، حيث يرى أن عمليات الكبت المؤدية للهستريا تترك بصماتها على ذاكرة المريض، حيث يعجز المريض عن عرض تاريخ حياته بطريقه متماسكة للتسلسل المنطقي فعندما يتصدى مرضى الهستريا لعرض تاريخ حياتهم فانهم يلجاون مرارا وتكرارا الى تصحيح احد التفاصيل أو التواريخ ومن ثم يكون في حالة تردد ويعودون الى ورايتهم الأولى، كما اكد فرويد على تلازم الهستريا بهذه الاضطرابات التذكرية معتبرا اياها أساس نظريا لتشخيص الهستريا (مارتي بيارواخرون،١٩٩٠)

اما برويز فلم يكن موافقا لفرويد في ان كل المصابين بالهيستيريا قد تعرضوا لصدمات جنسية،وفي اغلب الاحيان اغواء من كبار السن،او كما يطلق عليه حاليا بالاغراء "abus".ولكنه كان يقتسم معه فكرة ان الصدمة المعيشة كانت هي مصدر الاضطراب الهيستيري(*Mouchabac* .S.2007)

ويرى الباحث ان فرويد استطاع أن يوضح أن الأعراض الهستيريه هي في الأصل ذكريات تم كبتها عن طريق النسيان ويمكن حل تلك المعضله عن طريق تذكر تلك الذكريات عن طريق فنيات التحليل النفسي، ويريى الباحث ان وجهة نظر فرويد في البداية قد انتقصت للكثير منها أنه قد قصر ظهور الأعراض الهستريا على فكرة الإغواء الجنسي، وبالتالي قي يكون فرويد قد راى ان الأعراض الهستريا ماه هي إلا أعراض نفسية تظهر بمجرد وقوع الاغواء الجنسي للحالة وبالتالي فهو قد صبغ تفسيره بفكرة الجنس، مهملا الكثير من العوامل النفسية التي قد تكون لها أثر كبير في حدوث وظهور الأعراض الهسترية، ثم بعد ذلك راح يتخلى عن تلك الفكره مغيرا إياها بأن الأعراض الهسلاية هي مجموعة من الذكريات الماصية التي تم كبتها في اللوعي ويتم اخراجها بواسطة فنيات التحليل النفسي(Cherry.k.2013)

وبالتالي يمكن القول الى ان الهستريا قد فتحت الباب اما مشروع التحليل النفسي وبفضلها تاسس المشروع التحليلي وتطورت فنياته حيث تمثل الهستريا مكانه خاصة في التحليل النفسي بوصفها البناء العصابي المميز للاضطرابات العصابية.

اما جاك لاكان فقد نظر الى ان الأعراض الهسترية هي رد فعل لازمة العبور المتوازن من النظام الخيالي الى النظام الرمزي،بالإضافة الى عملية الفشل في الحصول على هوة محددة مما يدفع بالفرد الى محاولة اثبات الهوية عن طريق البدن، والذي يحاول فيه الهستيري اثبات هويته عن طريق الاستعراضية البدنية .(عبد الله عسكر،٢٠٠٠)

اما النظرية السلوكية فقد فسرت الأعراض الهسترية عىلى محاولة لتخفيض حدة القلق كما انها قد تكون تمت بشكل تشريط مباشرة،حيث ينظر السلوكيين الى الأعراض العصابية على انها عادات سيئة نمت بنفس الطريقة التي ينمو بها أي سلوك آخر متعلم ولكن الاختلاف بينهما هو أن العصابي تعلم السلوك الخاطئ وفشل في تعلم السلوك الملائم ولأن الأعصبة عادات متعلمة فإنها تضغط على الفرد لخفض القلق لديه، وتستهدف التعزيز بالرعاية والانتباه وهي مكاسب يحققها العصابي من خلال اهتمام الآخرين بن وبأعراضه المرضية.(احمد الزعبي،٢٠٠٥)

اما النظرية المعرفية فسرت الأعراض الهستيرية على انها ناتجة عن اضطرابات الانتباه المركزة خاصة على الاحاسيس الجسمية،التي تفسر بصفة خاطئة من ادراك المثيرات الخارجية سلوك غير مكيف،تم تعلمه عن طريق الاشراط الكلاسيكي،ويتم الحافظ عليه عن طريف الاشراط الاجرائي(عبد الرحمن العيسوي،١٩٨٤)

الدراسات السابقة :

في حدود علم الباحث لم يجد دراسات عربية او اجنبيه قد تناولت علاقة مفهوم الذات بالاعراض الهستيرية مما اضطر للباحث عن تناول كل متغير على حدة وذلك على النحو التالي:-

فنجد دراسة غريب عبد الفتاح ١٩٩٢ والتي كانت عن علاقة مفهوم الذات بالأعراض الاكتئابية،دراسة مقارنة بين مصر ودولة الامارات العربية، وقد اجريت الدراسة على عينة قوامها ٩٠٤من طلاب المدارس، وقد استخدمت الدراسة مقياس مقياس الاكتائي CDI ومقياس باريز لقياس مفهوم الذات، وقد اظهرت نتائج الدراسة وجود علاقو سلبية بين مفهوم الذات والاعراض الاكتئابية، كما اظهرت النتائج وجود علاقة تنبؤية لمفهوم الذات والاعراض الاكتئابية، كما اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الامارتيين والمصريين في مفهوم الذات والأعراض الاكتئابية في اتجاه الإماراتيين.

كما نجد دراسة مفتاح محمد (٢٠٠٣) والتي كانت عن مفهوم الذات وعلاقته بممارسة آليات الدفاع النفسي وبعض الأعراض العصابية لدى طلبة السنة النهائية بجامعة المرقب، وقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروقا ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مفهوم الذات، كما أظهرت النتائج وجود فروقا بين الذكور والإناث في الأعراض العصابية المتمثلة في الهستيريا والاكتئاب والوساوس المرضية والحيل الدافعية في اتجاه الإناث ولكن بدون دلالة إحصائية، كما أظهرت النتائج وجود علاقة سالبة بين مفهوم الذات والأعراض العصابية.

كما نجد دراسة بنيان الرشيدي ١٤٢٦ والتي كانت عن علاقة قلق الاختبار بكل من مفهوم الذات والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية وقد اجريت الدراسة على عينة قوامها (٢٠٠) طالب من طلاب المدارس الثانوية بمدينة المجمعهة وقد استخدمت الدراسة وتم تطبيق مقياس قلق الإختبار من إعداد شعيب)١٩٨٨ (ومقياس مفهوم الذات للشباب من إعداد الصيرفي) ١٤٠٨،وكشفت الدراسة عن وجود علاقة عكسية بين قلق الاختبار ومفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية، وبين قلق الإختبار ومستوى التحصيل الدراسي من جهة اخرى، كما توصلت النتائج إلى أن هناك فروقا دالة إحصائيا في قلق الاختبار تعزى إلى الاختلاف في مستويات مفهوم الذات، وكانت الفروق لصالح ذوي مفهوم الذات المنخفض، كما واظهرت النتائج ايضا أن هناك فروقا دالة إحصائيا في التحصيل المنخفض، كما واظهرت النتائج ايضا أن هناك فروقا دالة إحصائيا في التحصيل المنخفض.

اما دراسة Chia,H (2009)والتي كانت عن علاقة مفهوم الذات ونمط التعلم حيث اجريت الدراسة على عينة قوامها ١٨٩ طالب وطالبة بجامعة تايون الوطنية وقد أظهرت الدراسة وجود علاقة تنبؤية بين مفهوم الذات ونمط التعلم الاكاديمي .

اما دراسة زياد بركات ٢٠٠٩ والتي كانت عن علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس لهذا الغرض طبق مقياسان هما، الأول لقياس مفهوم الذات، والأخر لمستوى الطموح على عينة مكونة من (378) طالبًا وطالبة 197) طالبة، 181 طالبًا (، ملتحقين للدراسة في جامعة القدس المفتوحة في المناطق التعليمية : نابلس وطولكرم وجنين وقلقيلية وسلفيت . وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى أفراد الدراسة هم بالمستوى المتوسط، وأن هناك ارتباطا موجبا بين مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعة ، كما بينت النتائج النتائج وجود

فروق دالة إحصائيًا في درجات الطلاب على مقياسي مفهوم الذات ومستوى الطموح تبعًا لمتغير التحصيل الدراسي لصالح فئة الطلاب ذوي التحصيل المرتفع، وعدم وجود فروق جوهرية في هذه الدرجات تبعًا لمتغيري الجنس والتخصص.

اما دراسة Hassan,A و Mazila,A ٢٠١١والتي كانت عن علاقة مفهموم الذات والتعامل مع ضغوط التحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة كلية الدراسات التربوية بجامعة بوترا بماليزيا، حيث اجريت الدراسة على عينة قوامها ١٠٦ طالب وطالبة وقد استخدمت الدراسة مقياس ضغوط التحصيل الدراسي ومقايس Tensy لمفهوم الذات، وقد اظهرت النتائج وجود علاقة موجبة بين مفهوم الذات والتعامل مع الضغوط الاكاديمية، كما اظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في مفهوم الذات .(Mazila,A &Hassan,A.2011)

أما دراسة Small,G&Propper, M ٢٠١٣والتي كانت عن الهستريا الجماعية وأداء الطلاب والعلاقات الاجتماعية باعتبارها منبئا بالأعراض الهسترية لدى عينة من الطلاب في سانتا مونيكا، كاليفورنيا حيث أجريت الدراسة على عينة قوامها ٥١٩ طالب وطالبة وقد أظهرت النتائج علاقة العلاقات الاجتماعية بظهور الأعراض الهستيرية، وقد بينت النتائج أيضا فروقا دالة بين الذكور والإناث في اتجاه الإناث في الأعراض الهستيرية .

فروض البحث:-

١- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مفهوم الذات والأعراض الهسترية.

٢- توجد فروقا ذات دلالة إحصائية بين المطلقين والمطلقات في مستوى مفهوم الذات.

٣- توجد فروقا ذات دلالة إحصائية بين المطلقين والمطلقات في الأعراض الهستيرية.

٤- يمكن التنبؤ بمستوى الأعراض الهستيرية من خلال أبعاد مفهوم الذات.

المنهج وإجراءات الدراسة:

اولا: المنهج:-

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة:

يعد المنهج الوصفي هو المستخدم في هذه الدراسة والذي يسعى للتعرف على علاقة مفهوم الذات بالاعراض الهستيرية لدى عينة من المطلقين من الجنسين بالإضافة الى معرفة الفروق بين المطلقين والمطلقات في مفهوم الذات والاعراض الهستيرية بالاضافة الى التعرف على العلاقة التنبؤية بين مفهوم الذات والأعراض الهستيرية.

مجتمع وعينة الدراسة:

قام الباحثان بتطبيق أدوات الدراسة على عينة من المطلقين والمطلقات والذي تراوح عددهم إلى ٨٦ مطلق ومطلقة، وقد تمت اختيار العينة من محافظتي القاهرة والجيزة وقد اشترط الباحث على إن تكون مدة الطلاق لا تقل عن سنتان حتى يتأكد الباحث من تأصل خبرة الطلاق لدى أفراد العينة وفيما يلي وصف عينة الدراسة.

وصف عينة الدراسة:

أولاً :- من حيث العدد والجنس

جدول (١) يوضح توزيع مجتمع وعينة الدراسة

من حيث الجنس " ذكور واناث " ونسبتهم المئوية .

النوع	ك	%

المطلقين	٤٦	٥٣,٤٨
المطلقات	٤٠	٤٦,٥٢
المجموع	٨٦	١٠٠

ثانيا من حيث السن:

جدول (٢) يوضح توزيع مجتمع وعينة الدراسة

من حيث " السن" ونسبتهم المئوية .

السن	ك	%
٢٧	٥	٥,٨١
٢٨	٧	٨,١٣
٢٩	٩	١٠,٤٦
٣٠	١٠	١١,٦٢
٣١	٨	٩,٣٠
٣٢	٨	٩,٣٠
٣٣	٦	٦,٩٧
٣٤	١٠	١١,٦٢
٣٥	٩	١٠,٤٦
٣٦	٨	٩,٣٠
٣٧	٦	٩,٩٧
المجموع	٨٦	١٠٠

ثالثا : من حيث المستوى التعليمي:

جدول (٣) يوضح توزيع مجتمع وعينة الدراسة

من حيث " المستوى التعليمي" ونسبتهم المئوية .

المستوى التعليمي	ك	%
متوسط	٣٨	٤٤,١٨
عالي	٣٥	٤٠,٦٩
دراسات عليا	١٣	١٥,١١
المجموع	٨٦	١٠٠

رابعا من حيث مدة الطلاق

جدول (٤) يوضح توزيع مجتمع وعينة الدراسة

من حيث " مدة الطلاق" ونسبتهم المئوية .

مدة الطلاق	ك	%
٢	٣٥	٤٠,٦٩
٣	٢٩	٣٣,٧٢
٤	١٥	١٧,٤٤

٥	٧	٨,١٣
المجموع	٨٦	١٠٠

أدوات الدراسة:

استخدم الباحث في الدراسة الحالية مقياس مفهوم الذات ومقياس الأعراض الهستيرية وجميعهما من إعداد الباحث وفيما يلي وصفا مفصلا لتلك الأدوات.

أولا : مقياس مفهوم الذات :

لبناء مقياس مفهوم الذات قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية على ٦٠مطلق ومطلقة ممن تتوفر عليهم شروط عينة الدراسة، حيث تم توجي بتوجيه السؤال التالي عليهم " ما هو مفهومك عن ذاتك، ومها هو تفكيرك وشعورك عندما تشعر بان مفهومك عن ذاتك هو ايجابي، وما هو شعورك عندما لا تكون راضي عن ذاتك" ومن خلال تحليل مضمون استجابات أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية أمكن الوصول إلى ٤٢ عبارة من العبارات الموقفية التي رأى الباحث تناسب أهداف الدراسة وتقيس مستوى مفهوم الذات .

الخصائص السيكومترية للمقياس:

١. تجربة فهم الألفاظ :-

كانت أولى خطوات التقيين هي تجربة فهم الألفاظ verbalization حيث طُرِحت عبارات المقياس على المقياس مجموعة من المتزوجين والمتزوجات نظرا لصعوبة التجربة على عينة المطلقين والمطلقات للتأكد من فهمهم للمقصود من كل عبارة واتفاق ذلك الفهم مع ما قصده الباحث، وقد أسفر التطبيق عن النتائج التالية:

أ- وجود ٣٦ عبارة واضحة استطاع أفراد العينة فهمها على النحو الذي تم صياغتها من أجله مباشرة من المرة الأولى.

ب- وجود ٦ عبارة لم يفهم المقصود منها مباشرة إما لغموضها أو عدم مناسبتها وبعضها كان يحتاج إلى استبدال مفردات واضحة بالمفردات الغامضة.

ج- قام الباحث بإجراء التعديلات المقترحة وتجربتها مرة أخرى وكان من نتائج هذه التجربة أن أطمأن الباحث للألفاظ والعبارات التي احتاجت للتعديل، وأصبحت مفهومة عند نطقها أو قراءتها من المرة الأولى .

٢. صدق المقياس :

تم استخدام طريقة صدق المحكمين للتأكد من صدق المقياس، حيث عُرِضَ بأبعاده المختلفة وإيضاح ما يعنيه كل بعد عن طريق تعريفه إجرائيا على خمسة من المحكمين المتخصصين في علم النفس، وقد طُلِبَ منهم توضيح ما إذا كانت كل عبارة من عبارات المقياس صالحة لفظاً ومعنى وتحقق الغرض الذي وضعت من أجله ومناسبة للبعد الذي أُدرِجَت فيه أم لا، مع اقتراح التعديل المناسب إن وجد.

وقد التزم الباحث بمعيار اتفاق ٣ من المحكمين على صلاحية كل عبارة للإبقاء عليها، وقد نتج عن ذلك أن تم استبعاد (٦) عبارات من عبارات المقياس وتبقى ستة وثلاثون عبارة في ثلاثة أبعاد.

٣. ثبات مقياس مفهوم الذات:

قام الباحث باستخدام طريقتين لحساب ثبات المقياس وهما طريقة ثبات الاتساق الداخلي وطريقة ثبات التجزئة النصفية وذلك على النحو التالي:

اولاً: ثبات الاتساق الداخلي،

تم إجراء ثبات الاتساق الداخلي وذلك بتطبيق المقياس على عينة تجريبية من المطلقين والمطلقات ممن توفرت فيهم خصائص العينة الأصلية للدراسة حيث تراوح عددها (٥٠) وقد أشار إلى وجود معاملات ارتباط ذات دلالة مرتفعة بين درجة البعد ودرجة العبارة، كما أشار أيضاً إلى وجود معاملات ارتباط ذات دلالة مرتفعة بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، وذلك على النحو الموضح في جدول رقم(٥) على النحو التالي:

درجة الارتباط والدلالة بين درجة العبارات ودرجة الأبعاد الفرعية للمقياس

جدول (٥) درجة الارتباط والدلالة بين درجة العبارات ودرجة البعد

مسلسل العبارات	درجة الارتباط	مستوى الدلالة	مسلسل العبارات	درجة الارتباط	مستوى الدلالة
درجة الارتباط والدلالة بين درجة البعد الأول وعباراته					
١	٠,٣٨	٠,٠١	٧	٠,٥٦	٠,٠١
٢	٠,٤٦	٠,٠١	٨	٠,٦٦	٠,٠١
٣	٠,٥٥	٠,٠١	٩	٠,٠٢٣	غبر دال
٤	٠,٦٩	٠,٠١	١٠	٠,٠٢٤	غبر دال
٥	٠,٣٩	٠,٠١	١١	٠,٤٠	٠,٠١
٦	٠,٣٢	٠,٠١	١٢	٠,٤٩	٠,٠١
درجة الارتباط والدلالة بين درجة البعد الثاني وعباراته					
١	٠,٠٢٥	غير دال	٨	٠,٠٢٤	غير دال
٢	٠,٥٥	٠,٠١	٩	٠,٦٧	٠,٠١
٣	٠,٦٦	٠,٠١	١٠	٠,١٧	غير دال
٤	٠,٤٢	٠,٠١	١١	٠,٥١	٠,٠١
٥	٠,٤٤	٠,٠١	١٢	٠,٦١	٠,٠١
٦	٠٤٥	٠,٠١	١٣	٠,٤٠	٠,٠١
٧	٠,٥٩	٠,٠١	١٤	٠,١٩	غير دال
درجة الارتباط والدلالة بين درجة البعد الثالث وعباراته					
١	٠,٢٥	٠,٠٥	٦	٠,٥٣	٠,٠١
٢	٠,٥٥	٠,٠١	٧	٠,٤٧	٠,٠١
٣	٠,٢٦	٠,٠٥	٨	٠,٢٣	٠,٠٥
٤	٠,٦٣	٠,٠١	٩	٠,٦٦	٠,٠١
٥	٠,٤١	٠,٠١	١٠	٠,٤٤	٠,٠١

٢- درجة الارتباط والدلالة بين درجة الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس

جدول (٦) درجة الارتباط والدلالة بين درجة الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس

مسلسل الأبعاد	درجة الارتباط	مستوى الدلالة
البعد الأول(مفهوم الذات المدركة)	٠,٥١	٠,٠١

البعد الثاني (مفهوم الذات الاجتماعية)	٠,٤٤	٠,٠١
البعد الثالث.(مفهوم الذات المثالية)	٠,٣٨	٠,٠١

يوضح جدول (٦) وجود معاملات ارتباط مرتفعة بين درجة الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الدافعية للتعلم

ثانيا: ثبات التجزئة النصفية:

قام الباحث بإجراء التطبيق على المفحوصين الذين اشتركوا في حساب ثبات الاتساق الداخلي، وقد بلغ عددهم،وذلك لإجراء تجربة الثبات عليهم وذلك باستخدام طريقة القسمة النصفية البنود الفردية / البنود الزوجية، ثم حساب معامل ارتباط بين الدرجة الكلية للبنود وتصحيح معامل الارتباط بمعادلة سيبرمان براون، وقد حصل الباحث على معامل ارتباط قدره ٠,٥٢ ومعامل ثبات بعد التصحيح قدره ٠,٦٩، مما يدعم ثبات المقياس.

وصف مقياس مفهوم الذات في صورته النهائية:

تكون المقياس في صورته النهائية من (٣٠) حيث شملت ثلاثة ابعاد وهي على النحو التالي:

١- البعد الأول مفهوم الذات المدرك ويقصد به مجموعة التصورات والأفكار التي يحملها الفرد لنفسه والمتمثل في الشعور بالثقة والانجاز والكفاءة ويتمثل في المقياس بالعبارات ارقام ١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١٠

٢- البعد الثاني مفهوم الذات الاجتماعي ويقصد به مفهوم الفرد عن فكرة الاخرين عنه والمتمثل حكم الاخرين وتقييم الآخرين له ويتمثل في المقياس بالعبارات ارقام ١١-١٢-١٣-١٤-١٥-١٦-١٧-١٨-١٩-٢٠

٣- البعد الثالث مفهوم الذات المثالي ويقصد به ما يتمنى ان يكون عليه الفرد من طموحات وامال وتصورات ويتمثل في المقياس بالعبارات ارقام ٢١-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥-٢٦-٢٧٢-٢٨-٢٩-٣٠

طريقة تصحيح مقياس مفهوم الذات:

جدول رقم (٧) يوضح نوعية الاستجابة على مقياس مفهوم الذات ودرجاتها

الاستجابة	الدرجة
دائما	٣
كثيرا	٢
نادرا	١
أبدا	صفر

وبالتالي تشير الدرجة المرتفعة إلى شعور الفرد بايجابية نحو مفهوم ذاته والعكس صحيح

ثانيا : مقياس الأعراض الهستيرية وهو من إعداد الباحث عام ٢٠٠٣

الخصائص السيكومترية للمقياس:-

أولا : الصدق

وقد سبق للباحث أن قام باستخدام صدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلي للاطمئنان على سلامة المقياس، في مرحلة الماجستير وذلك بعرض المقياس على مجموعة من أساتذة علم النفس الاكلينيكي بكلية الآداب جامعة عين شمس وقد اطمئن الباحث لسلامة صدق المقياس، بالإضافة إلى قيام الباحث بعمل تجربة صدق الاتساق الداخلي للمقياس والذي أشارت نتائجه وجود معاملات ارتباط ودلالة إحصائية بين عبارات

المقياس والأبعاد الداخلية بالإضافة إلى وجود معاملات ارتباط مرتفعة ودلالة إحصائية بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس.

ثانيا الثبات :

١- ثبات الاتساق الداخلي:

تم إجراء ثبات الاتساق الداخلي وذلك بتطبيق المقياس على العينة من (الذين شاركوا في تجربة ثبات التجزئة النصفية في الأداة السابقة)وممن توفرت فيهم خصائص العينة الأصلية للدراسة وقد أشار النتائج إلى وجود معاملات ارتباط ذات دلالة مرتفعة بين درجة البعد ودرجة العبارة، كما أشار أيضاً إلى وجود معاملات ارتباط ذات دلالة مرتفعة بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، وذلك على النحو التالي:-

أ- درجة الارتباط والدلالة بين درجة العبارات والدرجة الكلية للبعد

جدول (٨) يوضح درجة الارتباط والدلالة بين درجة العبارات ودرجة البعد

مسلسل العبارات	درجة الارتباط	مستوى الدلالة	مسلسل العبارات	درجة الارتباط	مستوى الدلالة
درجة الارتباط والدلالة بين درجة البعد الأول وعباراته					
١	٠,٣٣	٠,٠١	٦	٠,٥٥	٠,٠١
٢	٠,٤٥	٠,٠١	٧	٠,٦١	٠,٠١
٣	٠,٤٧	٠,٠١	٨	٠,٤٠	٠,٠١
٤	٠,٦١	٠,٠١	٩	٠,٢٥	٠,٠٥
٥	٠,٣٩	٠,٠١	١٠	٠,٢٦	٠,٠٥
درجة الارتباط والدلالة بين درجة البعد الثاني وعباراته					
١	٠,٤١	٠,٠١	٦	٠,٥٥	٠,٠١
٢	٠,٤٢	٠,٠١	٧	٠,٥١	٠,٠١
٣	٠,٢٥	٠,٠٥	٨	٠,٣٩	٠,٠١
٤	٠,٢٣	٠,٠٥	٩	٠,٣٦	٠,٠١
٥	٠,٦٢	٠,٠١	١٠	٠,٥٦	٠,٠١
درجة الارتباط والدلالة بين درجة البعد الثالث وعباراته					
١	٠,٣٣	٠,٠١	٦	٠,٢٥	٠,٠٥
٢	٠,٥٠	٠,٠١	٧	٠,٤٧	٠,٠١
٣	٠,٤١	٠,٠١	٨	٠,٢٦	٠,٠٥
٤	٠,٥٨	٠,٠١	٩	٠,٤٠	٠,٠١
٥	٠,٦٠	٠,٠١	١٠	٠,٤٤	٠,٠١
درجة الارتباط والدلالة بين درجة البعد الرابع وعباراته					
١	٠,٥١	٠,٠١	٦	٠,٥٣	٠,٠١
٢	٠,٤٤	٠,٠١	٧	٠,٤٠	٠,٠١
٣	٠,٣٣	٠,٠١	٨	٠,٤٨	٠,٠١

٤	٠,٣٩	٠,٠١	٩	٠,٥١	٠,٠١
٥	٠,٦٠	٠,٠١	١٠	٠,٣٨	٠,٠١
درجة الارتباط والدلالة بين درجة البعد الخامس وعباراته					
١	٠,٤٠	٠,٠١	٦	٠,٢٦	٠,٠٥
٢	٠,٢٥	٠,٠٥	٧	٠,٣٩	٠,٠١
٣	٠,٦١	٠,٠١	٨	٠,٤٢	٠,٠١
٤	٠,٥٣	٠,٠١	٩	٠,٥٣	٠,٠١
٥	٠,٣٣	٠,٠١	١٠	٠,٢٦	٠,٠٥
درجة الارتباط والدلالة بين درجة البعد السادس وعباراته					
١	٠,٢٥	٠,٠٥	٦	٠,٥٠	٠,٠١
٢	٠,٢٤	٠,٠٥	٧	٠,٣٦	٠,٠١
٣	٠,٣٩	٠,٠١	٨	٠,٤٧	٠,٠١
٤	٠,٤١	٠,٠١	٩	٠,٦١	٠,٠١
٥	٠,٣٨	٠,٠١	١٠	٠,٤٣	٠,٠١

ب-درجة الارتباط والدلالة بين درجة الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس

جدول (٩) يوضح درجة الارتباط والدلالة بين درجة الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس

مسلسل الابعاد	درجة الارتباط	مستوى الدلالة
البعد الأول(الأعراض الجسمية)	٠,٤٤	٠,٠١
البعد الثاني (نقص النضج الانفعالي)	٠,٥١	٠,٠١
البعد الثالث(نقص الثبات الانفعالي	٠,٣٩	٠,٠١
البعد الرابع(القابلية للإيحاء)	٠,٤٥	٠,٠١
البعد الخامس (حب الظهور)	٠,٣٨	٠,٠١
البعد السادس(الأنانية)	٠,٤٠	٠,٠١

٢- ثبات التجزئة النصفية

وفيه قام الباحث بإجراء التطبيق على المفحوصين الذين اشتركوا في حساب ثبات الاتساق الداخلي للأداة السابقة،وذلك لإجراء تجربة الثبات عليهم وذلك باستخدام طريقة القسمة النصفية البنود الفردية / البنود الزوجية، ثم حساب معامل ارتباط بين الدرجة الكلية للبنود وتصحيح معامل الارتباط بمعادلة سيبرمان براون، وقد حصل الباحث على معامل ارتباط قدره ٠,٥٤ ومعامل ثبات بعد التصحيح قدره ٠,٦٥ وهو معامل مقبول لثبات المقياس.

وصف مقياس الأعراض الهستيرية في صورته النهائية:

تكون المقياس من (٦) ابعاد فرعية وذلك على النحو التالي:

البعد الاول:الاعراض الجسمية ويقصد به الشعور ببعض الاحساسات الجسمية المتمثلة في القيء والصداع والشعور بالدوخة بالاضافة الى بعض الاضطرابات الحسحركية التي ليس لها مسببات واضحه ويقاس في المقياس بالعبارات ارقام ١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١٠

البعد الثاني: نقص النضج الانفعالي ويقصد به عدم الثبات في العاطفه مع سطحية المشاعر والانفعال والتغير السريع في المزاج والمشاعر لأتفه الأسباب ويقاس في المقياس بالعبارات أرقام ١١-١٢-١٣-١٤-١٥-١٦-١٧-١٨-١٩-٢٠

البعد الثالث: نقص الثبات الانفعالي :ويقصد به عدم القدرة في التحكم في الانفعالات وفقد الاعصاب والتوتر والاستثارة الزائده بدون مبررات والتردد في اتخاذ القرارات والندم على التصرفات،ويقاس في المقياس بالعبارات ارقام ٢١-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥-٢٦-٢٧-٢٨-٢٩-٣٠

البعد الرابع: القابلية للايحاء : ويتمثل في سرعة التأثر بالاحداث اليومية وسهولة الاقتناع وسرعة تصديق كلام الاخرين مع التأثر الشديد بظروف وخبرات الاخرين ويقاس في المقياس بالعبارات ارقام ٣١-٣٢-٣٣-٣٤-٣٥-٣٦-٣٧-٣٨-٣٩-٤٠

البعد الخامس : حب الظهور : ويتمثل في الرغبة في لفت الانتباه من خلال الملبس والتصرفات والرغبة في استجلاب الاهتمام والحرص الشديد على المظهر والرغبة في جذب انتباه الجنس الاخر ويقاس في المقياس بالعبارات ارقام ٤١-٤٢-٤٣-٤٤-٤٥-٤٦-٤٧-٤٨-٤٩-٥٠

البعد السادس : الأنانية : ويتمثل في حب النفس والاهتمام بها على حساب الآخرين وحب امتلاك الأشياء بشكل كبير دون الاهتمام بالآخرين ويقاس في المقياس بالعبارات أرقام ٥٠-٥٢-٥٣-٥٤-٥٥-٥٦-٥٧-٥٨-٥٩-٦٠

طريقة تصحيح مقياس الأعراض الهستيرية:

جدول رقم (١٠) يوضح نوعية الاستجابة على مقياس الأعراض الهستيرية ودرجاتها

الاستجابة	الدرجة
نعم	١
لا	صفر

وبالتالي تشير الدرجة المرتفعة إلى زيادة الأعراض الهستيرية والعكس صحيح

نتائج الدراسة ومناقشتها:

الفرض الأول :"توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مفهوم الذات والأعراض الهستيرية "

جدول (١١) يوضح معامل الارتباط والدلالة بين مفهوم الذات والأعراض الهستيرية

المتغيرات	**الأعراض الهستيرية**	
	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
مفهوم الذات	٠,٢٩-	٠,٠١

يتضح من الجدول رقم (١١) وجود علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين مفهوم الذات والأعراض الهستيرية عند مستوى ٠,٠١، حيث تظهر النتائج انه كلما ارتفع مستوى مفهوم الايجابي قل إحساس الفرد بالأعراض الهستيرية والعكس صحيح،ويرى الباحث انه كلما كان لدى الفرد مفهوما ايجابيا عن ذاته يمثل الذات الواقعية وهي شعور الفرد بانه يمتلك قدرات وامكانيات وان مفهومه عن ذاته الواقعية المدركة موجبا هذا بالإضافة الى المفهوم الايجابي عن الذات الاجتماعية وهي شعور الفرد بالرضا في علاقاته الاجتماعية مع الآخرين ثم الذات

المثالية وهي الأماني والطموحات والرغبات التي تحب ان تكون عليها ذاته فكلما كان الفرد لديه شعورا موجبا عن تلك المفاهيم الثلاثة كلما قلت لديه الأعراض الهستيرية لأنه في تلك الحالة سيعكس المفهوم الايجابي عن الذات قدرة الفرد على التوافق النفسي السوي والقدرة على حفظ الانا من أي تهديد ومن أي توتر ومن ثم عدم اللجوء لمياكنزيمات الدفاع المرضية ومن ثم تقل الأعراض الهستيرية لديه

وفي هذا المنطلق يشير كارل روجرز الى ان مفهوم الذات هو المسئول عن سلوك الفرد حيث أن الخبرات التي تتطابق مع مفهوم الذات والمعايير الاجتماعية تؤدي إلى الارتياح والتوافق النفسي فيما تشكل تلك الخبرات التي تتعارض مع المعايير الاجتماعية ومفهوم الذات تهديداً يؤدي إلى سوء التوافق (عبد الفتاح دويدار، ١٩٩٩)

ويرى الباحث ان تعد تلك النتيجة تختلف عن نتائج الدراسات السابقة في ان لم يجد الباحث في حدود علمه أي دراسة سواء كانت دراسة عربية او دراسة اجنبية تناولت العلاقة بين مفهوم الذات والأعراض الهستيرية، وإنما وجد بعض الدراسات التي تناولت مفهوم الذات وعلاقته ببعض الأعراض العصابية كالاكتئاب مثلا وعلى سبيل المثال دراسة (غريب عبد الفتاح،١٩٩٢) والتي أظهرت النتائج وجود علاقة سالبة بين مفهوم الذات والأعراض الاكتئابية لدى عينة المصريين وعينة الامارتيين، كما اتفقن نتائج هذا الفرض مع دراسة مفتاح محمد ٢٠٠٣.

وتعكس نتيجة الفرض الأول للدراسة العلاقة الارتباطية السالبة بين مفهوم الذات والأعراض الهستيرية وعلى الرغم من أنها ليست علاقة سببية إلا أن من خلال النظر في التراث النفسي الذي تناول مفهوم الذات وأبعادها وعلاقتها بالصحة النفسية وكذلك نتائج الدراسات الميدانية التي أجريت على المرضى وعلى الأشخاص الأسوياء العاديين فان كل ذلك يجعلنا وبشيء كبير من الاطمئنان نفترض أن مفهوم الذات يعد من بين العوامل التي تؤثر على الصحة النفسية للفرد وعلى الأعراض الهستيرية التي لديه وليس العكس.

كما يرى الباحث انه يمكن تعليل نتيجة هذا الفرض في ان مفهوم الفرد عن ذاته هو الذي يحدد سلوكه وأفعاله وأفكاره ومشاعره،وبالتالي فبالنسبة للمطلقين فهم أشخاص قد مروا بتجربة زواج فاشلة وفقا لوجهة نظرهم والدليل على ذلك عدم قدرتهم على المحافظة او استمرار هذا الزواج مما يجعلم يشعرون بالتعاسة وفقدان القيمة وعدم الكفاءة وفي تلك الحالة فهم يشعرون بمفهوم سلبي عن ذواتهم فاقدين الثقة في أنفسهم وفي من حولهم وخاصة الجنس الأخر مما يسهم في أن يكون لديهم حالة من التوتر وعدم التوافق النفسي السوي بالإضافة الى ان مفهومهم عن ذواتهم سلبي والمتضمن للذات المدركة حيث يشعر الفرد بالتصورات والأفكار السلبية عن إمكانياته وقدراته بالإضافة إلى المفهوم السلبي للذات الاجتماعية والذي يتمثل في فكرة الفرد السلبية عن تقييم الآخرين ومن حوله له كما يشمل أيضا مفهوم الذات المثالي والذي يصطدم بمفهوم الذات المدركة حيث تتسع الفجوة لدى المطلق والمطلقة بين مفهومي الذات المدرك والمثالي حيث شعوره بالفشل والخبرة الفاشلة والمحبطة (الطلاق) وبين ذاته المثالية وهي التي تمنى ان يكون عليها، حيث تسهم تلك الفجوة في حالة من القلق والاكتئاب والإحباط والذي يؤدي إلى محاولتهم لمواجهة هذه الحالة من القلق مما يسهم في ظهور الأعراض الهستيرية لديهم

وبالتالي فقد اثبتت الدراسات والتراث النفسي على دور مستوى مفهوم الذات في تحقيق الصحة النفسية والتوافق النفسي السوي،وهذا ما اكده hober في تفسيره لاضطرابات السلوك والشخصية في انه أهم أسبابه يكمن في المفهوم السلبي للذات،(حسن علي،٢٠٠٣) كما اتفقت نتيجة هذا الفرض مه دراسة مفتاح محمد ٢٠٠٣،ودراسة (Zhigang,W.2011)

نتائج الفرض الثاني ومناقشته:

"توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين المطلقين والمطلقات في مستوى مفهوم الذات:

جدول (١٢) يوضح المتوسطات الحسابية "م" والانحرافات المعيارية "ع" وقيمة "ت" لدرجات المطلقين والمطلقات على مقياس مفهوم الذات.

العينة / المتغير	المطلقين ن=٤٦		المطلقات ن =٤٠		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
مفهوم الذات	٥٤,٥٠	١١,١٥	٤٢,٨٧	١١,٩٥	٤,٦٦	٠,٠١

يتضح من جدول رقم (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المطلقين والمطلقات في مفهوم الذات عند مستوى ٠,٠١ في اتجاه المطلقين وتعكس نتيجة ذلك الفرض وجود مفهوم ذات ايجابي للمطلقين الذكور أكثر من المطلقات الإناث .

ويرى الباحث انه تعكس نتيجة ذلك الفرض شعور المطلقة في المجتمعات العربية والشرقية بوجه عام والمجتمع المصري بوجه خاص حالة الانكسار والضيق والتوتر التي تعاني منها بسبب نظرة المجتمع لها، حيث ينظر بعض افراد المجتمع للمطلقات في تلك المجتمعات نظرة سلبية سواء في وسطها الاجتماعي من سكن او عمل وغيره مما يؤثر بدوره على نظرتها لنفسها ونظرة الآخرين، تؤثر سلباً على الصحة النفسية والجسدية للمطلقات،حيث تتغير مكانتهن الاجتماعية من (متزوجة) إلى مكانة { مطلقة}،وهذا يعني أن الطلاق يقلل من المكانة الاجتماعية للمراة، حيث تتغير نظرة الناس إلى المطلقات ويفقدان الكثير من أصدقائهن ويعانين من الوحدة ويتحملان تعليقات اللوم والفشل في الحياة الزوجية،كذلك الشك والريبة في سلوكهم مما يجعلهم يعيشون على هامش الحياة الاجتماعية الذي يؤثر بدوره مما يؤدي بدوره إلى شعور المطلقة بمفهوم سلبي عن ذاتها.

ويرى الباحث ان نتيجة هذا الفرض قد عكست ان المطلقين لديهم شعور ايجابي للذات أكثر من المطلقات بحكم المجتمع الذي قد ينظر للمطلق على انه رجل وان لديه حق التجربه وبالتالي فيمضي المطلق الذكر في المجتمع غير ابه بنظرة المجتمع له حيث يشعر بانه رجل ولديه الحق في الطلاق والزواج مما ينعكس على مفهومه لذاته.

كما يرى الباحث انه لا تقتصر فقط اثار الطلاق على المطلقة من الانفصال عن الزوج بل قد تعاني المطلقه من بعض الضغوط الاجتماعية كالنظرة الدونية ونظرات اللوم والقيود الأسرية المبالغ فيها تجاه المطلقة عوامل من الممكن أن تزيد من حدة هذه الاضطرابات ومن مشاعر الألم لدى المطلقة والتي تنتهي بها إلى المزيد من تكوين شعور سلبي لذاتها،بالاضافة الى القيود المجتمعية التي تعاني منها المطلقة ايضا تعاني من القيود الاسرية شديدة التعقيد والمتمثلة في تقييد الحرية من حيث الخروج والذهاب والاياب،وحرية ابداء الرأي وإهمالها وتهميشها مما يؤثر بدوره في مفهومها لذاتها.

وخلاصة القول يرى الباحث انه بالطلاق ستواجه الفتاة مشكلة من أصعب المشكلات التي تواجهها المرأة في حياتها، بل المجتمع ككل، إذ تعود إلى بيت أهلها وهي مثقلة بكل مشاعر الألم على أحلامها التي انهارت في وقت مبكر من حياتها، ومشاعر اضطهاد في الغالب إذ يشعر الكثيرات بان حياتهن قد دمرت بطريقة لم يخترنها وأنهيت بشكل لم يساهمن فيه .ولا شك أن القيود الأسرية المبالغ فيها تزيد من حدة المعاناة مما ينتهي بها إلى إحساسها عن شعورها بالتدني والإهمال والذي بدوره يعد من أهم الأسباب التي قد تسهم في تكوين المفهوم السلبي لذاتها.وقد اتفقت نتيجة ذلك الفرض مع دراسة كل من Mohammed Al-Zyoudi٢٠٠٧، ودراسة فريد

مويسي ٢٠١٠، ودراسة (دينا زيد ٢٠٠٨) بينما اختلفت نتيجة ذلك الفرض مع دراسة منى الحموي ٢٠١٠، ودراسة زياد بركات ٢٠٠٩.

نتائج الفرض الثالث ومناقشته:

"توجد فروقا جوهرية ذات دلالة إحصائية بين المطلقين والمطلقات في مستوى الأعراض الهستيرية :

جدول (١٣) يوضح المتوسطات الحسابية "م" والانحرافات المعيارية "ع" وقيمة "ت" لدرجات المطلقين والمطلقات على مقياس الأعراض الهستيرية

العينة / المتغير	المطلقين ن=٤٦		المطلقات ن =٤٠		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
الأعراض الهستيرية	٢٤,٧٧	٨,٧٤	٤٣,٧٢	٦,٥٤	١١,٤٠	٠,٠١

يتضح من الجدول رقم (١٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المطلقين والمطلقات في الأعراض الهستيرية عند مستوى ٠,٠١وذلك في اتجاه المطلقات أي ان المطلقات اظهرن أعراض هستيرية أكثر من المطلقين .

ويعلل الباحث تلك النتيجة الى الحالة النفسية التي تكون عليها المطلقة بعد عملية الطلاق فتشعر فجاه بان هناك خطر يهددها ويقلقها مما يجعلها تشعر بالتوتر الدائم والشعور بفقدان الزوج والأسرة والبيت مما يكون لديها شعورا مرتفع بالقلق .

ويرى الباحث أن للطلاق اثأرا نفسية بالغة الضرر على الأسرة عامة والمرأة خاصة، ومن أبرز هذه الأضرار الهموم والأفكار التي تنتاب المرأة وشعورها بالخوف والقلق من المستقبل ونظرة المجتمع السيئة لها كمطلقة مما يسبب لها مشاكل نفسية مثل الانطواء على النفس والعزلة نتيجة لكلام الناس وشكهم مما قد يوقعها في العديد من المشكلات النفسية، كما ان تضاؤل فرصتها في الزواج مرة أخرى لاعتبارات اجتماعية متوارثة من جيل إلى آخر حيث تكون فرصتها الوحيدة في الزواج من رجل أرمل أو مطلق أو مسن، وبناءً عليه فإن مستقبلها غير واضح ومظلم فتعود بعد الطلاق حاملة جراحها، وآلامها ودموعها، إن نظرة المجتمع إلى المطلقة هي نظرة فيها ريبة وشك في سلوكها وتصرفاتها مما يشعرها بالذنب والفشل وخيبة الأمل والإحباط ويزيدها تعقيداً ويؤخر تكيفها مع واقعها الحالي .

كما يرى الباحث ولان الزواج يعني لدى المراه الكثير حيث ان المراه تعلق الكثير من الامال على الزواج أكثر من الرجل حيث تشعر بان الزواج هو كل حياتها ولذا فان اثار الطلاق تنطوي في نظرها على معاني اعمق واشد الما حيث تشعر بخيبة الامال والاحباط نتيجة الفشل في الزواج كما ان المطلقة قد تشعر في اغلب الوقت بتانيب الضمير وتعزي حالة الطلاق الى اسباب هي مسؤلة عنها على الرغم ان ذلك قد يكن غير حقيقي في كثير من الاوقات وبالتالي مما يشعرها بالقلق والتوتر والذي يؤثر بدوره في طهور الأعراض الهستيرية لديها.

كما ان ن المجتمع بمعظم اطيافة يقصي في الغالب المرآة المطلقة من الحياة الاجتماعية ويقلص فرصها في التعامل الاجتماعي ٠ يشعرها بعدم الانتماء ويشعرها أنها ليست جزء من النسيج الاجتماعي ٠ لذا تشعر المراءاة المطلقة بمعضلة الطلاق من زوايا ثلاث زاوية الهوية الفردية والرضا عن الذات وزاوية الهوية النفسية الاجتماعية من خلال التفاعل مع الآخرين وزاوية الهوية الاجتماعية من خلال الرفض وصعوبة الإدماج الاجتماعي وبالتالي

قد تؤدي تلك الأسباب إلى ظهور الأعراض العصابية بصفة عامة والأعراض الهستيرية بصفة خاصة لدى المطلقات .

كما يرى الباحث ظهور الأعراض الهستيرية لدى المطلقات قد يرجع الى الحالة النفسية لدى المطقة والتي من خلالها ترغب في الحصول على الإحساس بالعطف والشفقة من الآخرين نتيجة الصدمة التي تعرضت لها وهي صدمة الطلاق وبالتالي تشعر بالحزن والفراغ النفسي والعاطفي مما قد يكون له علاقة بظهور الأعراض الهستيرية لديها.

وهذا ما أكدته دراسات poul,Cفي أن الإحباط وخيبة الأمل والزواج غير المرغوب فيه وحالات الطلاق اكثر إظهاراً للأعراض الهستيرية كمواقف صادمة ومحبطة(poul,C.1982)

وتتفق نتيجة هذا الفرض مع ما أشار إليه حامد زهران في ان الأعراض الهستيرية اكثر شيوعا عند الاناث (حامد زهران،٢٠٠٥) كما اتفقت مع نتائج دراسةSmall,G&Propper M ٢٠١٣

نتائج الفرض الرابع ومناقشته:

"يمكن التنبؤ بالأعراض الهستيرية من خلال أبعاد مفهوم الذات "

وللتحقق من هذا الفرض فقد استخدم الباحث معامل الانحدار والتنبؤ المتدرج بطريقة stepwiseوكانت النتائج كالآتي :

أن هناك نموذج وهوا ينبأ بالأعراض الهستيرية وذلك على النحو التالي:

جدول (١٤) يوضح النموذج الأول لمعامل الانحدار والتنبؤ المتدرج لمفهوم الذات المدرك في التنبؤ بالأعراض الهستيرية

النموذج الأول	قيمة معامل الانحدار	الخطأ المعياري	بيتا	ت	الدلالة
مفهوم الذات المدركة	٢,٦١٨-	١,٠٩	٠,٣٦١-	٢,٣٩٤-	٠,٠٠١
الثابت	٨٥,١٩٧	١٥,٢٤٢	_____	٥,٥٩	٠,٠٠١

المتغير التابع (الأعراض الهستيرية) = الثابت + { قيمة معامل الانحدار المتغير المستقل مفهوم المدركة) × المتغير المستقل (مفهوم الذات المدركة) }

فلو فرض أن أحد الأفراد حصل على الدرجة ٣٠ على بعد مفهوم الذات المدركة فإن درجته على مقياس الهستريا وذلك بالتعويض في المعادلة السابقة كالآتي :

المتغير التابع (الأعراض الهستيرية) = ٨٥,١٩٧ – ٢,٦١٨ × ٢٠

= ٨٥,١٩٧ – ٥٢,٣٦

= ٣٣ تقريبا

التفسير:–ويمكن تفسير نتيجة الفرض في أن مفهوم الذات المدرك ينبأ بمستوى الأعراض الهستيرية لدى الفرد وبالتالي يمكن القول أن عندما يتخلل الفرد مفهوما سلبيا عن ذاته المدركة ويعني أن يكون لدى الفرد تصورات وأفكار سلبية عن ذاته المدركة تلك المشاعر والأفكار تنبأ بظهور الأعراض الهستيرية،

ويرجع الباحث ذلك إلى أن الأفراد ذوي مفهوم الذات المدرك السلبي هم أشخاص يفتقدون للثقة في أنفسهم،يميلون إلى العيش في الحياة الاجتماعية بسطحية دون مشاركة عميقة،ويفضلون العلاقات الاجتماعية السطحية،

بالإضافة إلى عدم قدرتهم في تحمل المسئولية لإحساسهم الدائم بالفشل وعدم الثقة في قدراتهم وإمكانياتهم، ويفضلون المواقف الاعتمادية لعدم قدرتهم على الانجاز كما يفتقدون إلى روح المبادأة مما يؤدي ذلك إلى ظهور الأعراض الهستيرية لديهم حيث أنهم اشحاصا غير قادرين على الثقة في قدراتهم بالإضافة إلى عدم القدرة للتخطيط لمستقبلهم كما أنهم يفشلون في مواجهة المواقف الضاغطة .

وتتفق نتيجة ذلك الفرض إلى ما ذهبت إليه كارن هورنيHorny في أن العصاب ينشأ لدى الفرد في حالة اضطراب مفهوم الذات المدرك لدى الفرد .

كما يرى الباحث ان شعور المطلقين سواء كانوا إناثا أو ذكورا بعد الطلاق فهم يشعرون بحالة من التعاسة والإحساس بالفشل نتيجة فشلهم في مشروع الزواج وعدم قدرتهم على حماية هذا التماسك وخاصة في حالة وجود الأبناء مما يجعلهم يشعرون بحالة من التعاسة والتي تتمثل في الأفكار السلبية عن ذواتهم وإحساسهم بالعجز والفشل نتيجة الخبرة الفاشلة في مشروع الزواج مما يؤدي بهم الى ان يكونوا فريسة للأفكار السلبية عن ذواتهم وخاصة في ظل النقد واللوم من جانب المحيطين بهم والأهل والأقرباء مما يجعلهم في حالة دائمة من القلق والإحباط والذي قد ينبأ بظهور الأعراض الهستيرية لديهم.

ووفقا للتراث النفسي والدراسات السابقة فان الأعراض الهستيرية هي في واقع الأمر هي حالة من القلق الذي يواجه الأنا مما يشعرها بالتهديد المستمر وبما ان مفهوم الذات المدرك السلبي هو حالة يشعر فيها الفرد بالفشل الذي تسببه التصورات السلبية عن قدراته وإمكانياته مما يضره إلى الشعور بالقلق نتيجة إحساسه بعدم القدرة وعدم الثقة وعدم القدرة على اتخاذ القرارات ونقص الكفاءة كما يشعر بافتقاده لتقدير قيمته كشخص يمتلك قدرات وإمكانيات وطموحات وأهداف بما يجعله يشعر بحالة من القلق العصابي الذي يؤدي بالفرد إلى حالة من الكبت النفسي مما يؤدي بالفرد إلى ظهور الأعراض الهستيرية لدية للتخفيف من حالة القلق العصابية.

كما يضيف الباحث ان ان المفهوم السلبي للذات المدرك يجعل الفرد دائما في حالة من عدم الاتزان النفسي التي تؤدي به إلى حالة من عدم الاطمئنان النفسي الناتج عن شعوره بالهم والحزن نتيجة شعوره بالعجز وعدم الثقة والشعور الدائم بالفشل بالإضافة الى الميل الى إرجاع فشله إلى ذاته وقدراته وإمكانياته بالإضافة إلى شعوره الدائم بعدم التقبل للذات والذي يؤدي ذلك كله إلى ظهور الأعراض الهستيرية لديه.

وتتفق نتيجة ذلك الفرض بشكل جزئي مع دراسة عبد الفتاح غريب١٩٩٢في ان مفهوم الذات ينبأ بظهور الأعراض العصابية.

المراجع

أولا المراجع العربية:

- إبراهيم ابو زيد (١٩٨٧) سيكولوجية الذات والتوافق .الإسكندرية :دار المعارف الجامعية.
- احمد الزعبي(٢٠٠٥) التوجيه والارشاد النفسي،دار الرشد،الرياض،المملكة العربية السعودية.
- احمد عكاشة(١٩٩٨)الطب النفسي المعاصر،الطبعة (٨) الانجلو مصرية، القاهرة
- احمد فائق (١٩٨٥)الامراض النفسية والاجتماعية،دراسة في اضطراب علاقة الفرد بالمجتمع،دار اتوت للنشر، القاهرة
- احمد محمد، فاطمة احمد (٢٠١١) الفروق في مركز التحكم ومفهوم الذات بين الموهبين والعاديين من تلاميذ مرحلة الاساس،المجلة العربية لتطوير التفوق ن العدد (٣)

- اسامه جابر (٢٠٠٣) علاقة بعض الأعراض النفسية بالتوافق الزواجي،دراسة امبريقية مقارنة بين المتوافقين وغير المتوافقين زواجيا، رسالة ماجستير غير منشوؤة ن كلية الاداب جامعة عين شمس.
- بشير صالح (١٩٩٥) التعامل مع الذات : نموذج في الإرشاد النفسي والصحة النفسية . ط ١، الكويت : مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- بنيان الرشيدي (١٤٢٦هـ) علاقة قلق الاختبار بكل من مفهوم الذات والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية جامعة الملك سعود
- جابر عبد الحميد ن مديحة العربي(١٩٨٤)مقياس مفهوم الذت كلية التربية جامعة قطر
- حامد زهران (١٩٧٨) الصحة النفسية والعلاج النفسى،الطبعة (٢)،عالم الكتب للنشر ن القاهرة
- حامد زهران (٢٠٠١) التوجيه والارشاد النفسي، عالم الكتب للنشر ن القاهره.
- حامد زهران (٢٠٠٥) الصحة النفسية والعلاج النفسى،الطبعة الرابعة،عالم الكتب للنشر ن القاهرة
- ،(حسن علي،٢٠٠٣)اللامعيارية ومفهوم الذات والسلوك الانحرافي،لدى المنحرفين وغير المنحرفين في مدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشوره، جامعة نايف للعلوم الامنية.
- خليفه محمد (٢٠٠٠) أثر التربية الموسيقية على مفهوم الذات لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية في مدينة نابلس، رسالة ماجستير غير مشورة جامعة النجاح الوطنية بنابلس –فلسطين
- دبنا زيد (٢٠٠٨) مفهوم الذات وعلاقته بالتكيف الاجتماعي،دراسة مقارنة لدى طلية الثانوية العامة بفرعيها العلمي والادبي،رسالة دكتوراه غير منشورة،كلية التربية جامعة دمشق.
- زياد بركات (٢٠٠٩) علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة وعلاقتهما ببعض المتغيرات، برنامج التربية، جامعة القدس المفتوحه.
- سيجموند فرويد (١٩٨١) التحليل النفسي للهستريا (حالة دورا)،ترجمة جورج الطرابيشي، دار الطبيعة للنشر، بيروت
- صلاح الدين ابو ناهية (١٩٩٩) التقويم والقياس النفسي والتربوي، مقياس مفهوم الذات للراشدين،جامعة الازهر بغزة ن فلسطين
- سهام محمد (٢٠٠٨)اتجاهات معلمات رياض الاطفال نحو العمل مع الطفل في ضوء بعض المتغيرات النفسية الديموغرافية
- عبد الرحمن العيسوي (١٩٩٣) علم النفس الأسري وفقًا للتصور الإسلامي والعلمي بيروت : دار النهضة العربية.
- عبد الرحمن عيسوي (١٩٨٤) علم النفس الشواذ والصحة النفسية،دارالعالم للنشر بيروت
- عبد الفتاح دويدار (١٩٩١) دراسة مفهوم الذات بوصفه دالة لبعض متغيرات الشخصية لدى الأطفال . القاهرة : المؤتمر السنوي الرابع للطفل المصري، بحوث المؤتمر، ٢٩٢، القاهرة : مركز دراسات الطفولة، جامعة عين – المجلد الأول، ص ص ٢٧٥ شمس
- عبد الفتاح دويدار (١٩٩٩) سيكولوجية العلاقة بين مفهوم الذات والاتجاهات . الأسكندرية . دار المعرفة الجامعية .
- عبد الفتاح غريب (١٩٩٢) مفهوم الذات في مرحلة المراهقة وعلاقته بالاكتئاب . دراسة مقارنة بين مصر والإمارات العربية المتحدة، بحوث المؤتمر الثامن لعلم النفس، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.
- عبد الله عسكر(٢٠٠٠)مدخل للتحليل النفسي اللاكاني،الانجلو مصرية، القاهرة

- عديلة حسن (٢٠٠٢) القلق والإكتئاب لدى عينة من المطلقات وغير المطلقات في مدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية ؛جامعة ام القرى
- عزيز سمارة (١٩٩٠) محاضرات في التوجيه والارشاد،الطبعة الثانية دار الفكر للنشر، عمان، الاردن
- علي كمال(١٩٨٣) النفس انفعالاتها وأمراضها وعلاجها ، دار واسط، القاهرة
- علاء كفافي(١٩٩٩) الارشاد والعلاج النفسي،دار الفكر العربين القاهره.
- عماد سلطان(١٩٩٠)الطب النفسي،دار النهضة العربية، القاهرة.
- فريد الحموي (٢٠١٠) الملمح الجنسي ومفهوم الذات البدني لرياضي المستوى العالي، دراسة ميدانية لرياضي المستوى العالي لولاية الشلف،مجلة العلوم الانسانية والاجتماعيةالعدد (٣)، الجزائر.
- فهد الثاقب (١٩٩٩) المرأة والطلاق في المجتمع الكويتي– الأبعاد النفسية والإجتماعية والإقتصادية .الكويت، مجلس النشر العلمي.
- كالفن .هول،جاردنر لينذي(١٩٨٧) نظريات الشخصية، ترجمة فرج احمد واخرون، الانجلو مصرية للنشر، القاهرة
- مارتي بيار (١٩٨٧)الحلم والمرض النفسي والنفسجسدي،ترجمة منشورات مركز الدراسات النفسية،بيروت
- مارتب بيار،فان .م،دوميزان.م،دافيد .س، نابلسي محمد(١٩٩٠)بسيكوسوماتيك الهستيريا والوساوس المرضية(حالة دورا بين فرويد ومارتي)ترجمة غزوبنابلسي،دار النهضة العربية للنشر،بيروت
- مايسه النيال(٢٠٠٢)التنشئة الاجتماعية (مبحث في علم النفس الاجتماعي)،دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية
- محمد بيومي (١٩٩٠) مفهوم الذات وأساليب المعاملة الزوجية وعلاقتها بالتوافق الزواجي . دراسة ميدانية، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- محمد صوالحة (١٩٩٠) علاقة مستوى مفهوم الذات وشكل التغذية الراجعة بفاعلية تعلم مفاهيم علمية لدى طلاب الثامن الإعدادي في الأردن، دراسة دكتوراه بفاعلية تعلم مفاهيم علمية لدى طلاب الثامن الإعدادي في الأردن، دراسة دكتوراه
- محمد عبد الظاهر الطيب وآخرون (١٩٩١)
- محمود إبراهيم (٢٠٠٨) التوافق الزواجي بين الوالدين وعلاقته بمفهوم الذات لدى الأبناء المراهقين بالمدينة المنورة،رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية، جامعة طيبة ن المملكة العربية السعودية.
- مفتاح محمد (٢٠٠٣) مفهوم الذات وعلاقته بممارسة آليات الدفاع النفسي وبعض الأعراض العصابية لدى طلبة السنة النهائية بجامعة المرقب ،دراسة امبريقية ارتباطية عاملية، رسالة ماجستير غير منشورة كلية العلوم والاداب جامعة المرقب،ليبيا
- منى الحموي(٢٠١٠) التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات،دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الصف الخامس –الحلقة الثانية –من التعليم الأساسي في مدارس بمحافظة دمشق، مجلة جامعة دمشق– المجلد 26 –،سوريا
- يحيى الرخاوي،عمر شاهين (١٩٧٧)مبادىء الامراض النفسية،دار الغد للنشر، القاهرة.

ثانيا المراجع الأجنبية والمواقع الإليكترونية:

- Al-Zyoudi,M(2007) GENDER DIFFERENCES IN SELF-CONCEPT AMONG ADOLESCENTS WITH LOW VISION, INTERNATIONAL JOURNAL OF SPECIAL EDUCATION,Vol 22 No1 2007
- Cherry.k(2013) Freud & Women: Freud's Perspective on Women: Retrieved on 10/8/2013 From The World Web Wide: http://psychology.about.com/od/sigmundfreud/p/freud_women.htm
- Chia,H (2009) The relationship between attachment style and self-concept clarity: the mediation effect of self-esteem. Retrieved on 25/8/2013 From The World Web Wide: http://eprints.lse.ac.uk/51716/
- Chodoff:poul(1982).Hysteria in women. American journal of psychiatry.139:545;651.
- Farchus.K(1995) Schema Model of the Self-Concept, *Journal of Nursing Scholarship* Volume 27, Number 3
- *Hall,M(2001)* The Relationship Between Self-Concept and Marital Adjustment for Commuter College Students. Journal of college Student personality , v.18 N.4.
- Markus,M&Nuris,p(1980)Possible Selves –American Psychologist NO41
- Mazila,A& Hassan,A(2011) THE RELATIONSHIP BETWEEN SELF CONCEPT AND RESPONSE TOWARDS STUDENT'S ACADEMIC
- ACHIEVEMENT AMONG STUDENTS LEADERS IN
- UNIVERSITY PUTRA MALAYSIA. *International Journal of Instruction July 2011 Vol.4, No.* &
- *Mouchabac*,S(2007) Conversion hystérique et imagerie fonctionnelle. *Neuropsychiatrie : Tendances et Débats 2007 ; 30 : 19-32*
- Schults,D(1994) Theories of personality. California : library of Congress Cataloging
- Plotnik,M(1993) Family mental health : marital and parent – child consensus as predictors .Journal of marriage and family ,No56.
- Small,G&Propper,M(2013) Mass hysteria among student performers: social relationship as a symptom predictor, Retrieved on 22/7/2013 From The World Web Wide: http://www.ncbi.nlm.nih.gov/pubmed/1882998

Abstract

The relationship of self-concept and hysterical symptoms of sample of divorced men and women: A predictive study

Osama Hassan Gaber

Summary: This study aimed to find out the relationship of self-concept and hysterical symptoms among a sample of divorced men and women, as well as to know the differences between the divorced men and women in self-concept and hysterical symptoms. In addition, the study aimed to find out the predictive relationship between self-concept and hysterical symptoms. The study sample consisted of 86 divorced (46 male, 40 female). Self-concept and hysterical symptoms measures (prepared by the researcher) were used. The main study results were: (1) there is a significant negative inverse relationship between self-concept and hysterical symptoms, (2) there are significant differences between divorced men and women in self-concept (for men), (3) there are significant differences between divorced men and women in hysterical symptoms (for women), and (4) there is a predictive relationship between perceived self-concept and hysterical symptoms.